

لِتُعَلِّمَ عَلَى كِتَابِ الدَّاءِ وَالدَّوَاءِ | الْمَجْلِسُ التَّاسِعُ | الشَّيْخُ

ابراهيم رفيق الطويل

أبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه - 00:00:00
وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم اذا ابتعدنا فقرينا واذا انقطعنا فاوصلنا -

00:00:27

وإذا غفلنا فذكرنا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين انك انت نعم المولى ونعم النصير. حياكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد من مدارسة كتاب الداء والدواء. للعلامة ابن القيم رحمة الله تعالى عليه. وهذا نحوض في غمار هذا الكتاب وننتقل الى جولة -

00:00:48

بعد جولة ومن قيمة بعدها من اليمانية التي يركز عليها العلامة ابن الجوزي عليه رحمة الله في معالجة قضية الذنوب معاصرى كيف يستطيع الإنسان أن يتخلص أو على الأقل كما قلنا أن يخفف من اثر هذه القضية في حياته؟ كيف يستطيع أن يعالجها -

00:01:08

لأن ادارة هذا الملف بالشكل المتقن هو باذن الله سبب السعادة في الدنيا والآخرة وبقدر ما تكون فاشل في ادارة ملف الذنوب والمعاصي بقدر ما تكون تعيسا في الدنيا وفي الآخرة. فنسأله سبحانه وتعالى ان - 00:01:28

رشدنا وان يعيننا على انفسنا الامارة بالسوء. وان يذكرنا ولو كان من فضيلة هذا المجلس انك في كل اسبوع تعيد تنفس الغبار عن هذا الموضوع من جديد لكتفى به شرفا. يعني الانسان اثناء الاسبوع قد يضعف. قد يرتكب معاصي. لكن كلما فتحت هذا الملف اللي هو ملف المعالجة - 00:01:45

وكلما نظرت في هذا الموضوع وشغل بالك كلما قللت من الخسائر اما ان يكون هذا الملف يفتح مرة في السنة بالتالي ستكون خالل السنة قد جمعت سجلات من المعاصي والذنوب ولم ترفض الغبار عنها. فمن الجيد احبابي الكرام ان الانسان حتى لو يعني انتهينا من هذا - 00:02:05

الكتاب ان يبقى هذا الكتاب عندك حاضرا امام عينيك في كل اسبوع يكون لك قراءة فيه وامرار النظر. والعين لعلك تتذكر هذه المعاني. فرب معنى رب قيمة ذكرها عالم من العلماء تركت - 00:02:23

اثرا في نفس الانسان طويل المدى هذا الذي نبحث عنه نحن نقرأ ان نبحث عن هذه المعاني وعن هذه القيم التي يمكن ان ترفرف في ظلالها على قلوبنا فلتترك اثرا - 00:02:37

طيبا نستديمه الى اطول فترة ممكنة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا وان يرزقنا العمل بما نعلم وهذا المهم ايضا ان الانسان انما يتعلم من اجل ان يعمل ولا من اجل ان يقال قرأت كتابا او في باب الثقافة المعرفية نحن لا نحصل مجرد ثقافة معرفية نحن نحصل على وعملا وسلوكا يجب ان - 00:02:49

على ارض الواقع باذن الله فنسأل الله التيسير والتوفيق والسداد. بسم الله طبعاً يا جماعة بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله

وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين - 00:03:13

قال رحمه الله تعالى ومن عقوباتها انها مدد من الانسان يمد به عدوه عليه وجيشه يقويه به على حربه وذلك ان الله سبحانه ابتلى هذا الانسان بعده لا يفارقه طرفة عين ولا ينام منه ولا يغفل عنه. يراه هو وقبيله من حيث لا يراه - 00:03:37

يبذل جهده في معاداته في كل حال ولا يدع امرا يكفيه به يقدر على ايصاله اليه الا اوصله اليه ويستعين عليه ببني جنسه من شياطين الجن وغيرهم من شياطين الناس. فقد نصب له الحبائل وبغي له الغوائل. ومد حوله الاشرار ونصب له الفخاخ - 00:03:56
والشباك وقال لاعوانه دونكم عدوكم وعدو ابيكم لا يفوتكم ولا يكون حظه الجنة وحظكم النار. ونصيبيه الرحمة ونصيبيكم اللعنة؟ هذا المقطع مقطع حقيقة اطل فيه النفس ابن القيم رحمة الله عليه. حقيقة ساحاول ان لا اعلق - 00:04:16

في هذا المقطع مقطع ادبي وفخم جدا في توصيف طبيعة معركة الشيطان مع الانسان. وسيأخذ صفحات وهو يريح كيف الشيطان يضع الحبائل وكيف يفترسك وكيف يصل الى قلبك ثم عينك ثم الاذن. مقطع طويل وهو ادبي بلغة فائقة. فيحسن بنا ان نسمع هذا الكلام - 00:04:35

تأملوا يرجو منك الان ان تشغل عقلك وفكرك لأن كثيرا مما يقوله ابن القيم هو الذي يحدث معنا يوميا. كثيرا ما يقول هنا هو الذي يحدث ومعنا يوميا فانتظر الى هذا التوصيف الادبي لهذه الحالة الانسانية مع الشيطان. نعم - 00:04:55

قال رحمه الله تعالى وقال لاعوانه دونكم عدوكم وعدو ابيكم لا يفوتكم ولا يكون حظه الجنة وحظكم النار الرحمة ونصيبيكم اللعنة.
وقد علمتم ان ما جرى علي وعليكم من الخزي والابعاد من رحمة الله. بسببه ومن اجله. فابذلوا جهدهم - 00:05:12
ان يكونوا شركاءنا في هذه البرية اذ قد فاتتنا شركة صالحهم في الجنة. وقد اعلمنا الله سبحانه هذه هي الخطبة التي يلقبها ابليس على جنوده قبل ان يستنكروهم الى بني الناس من اجل ان يغويوهم. ابليس يخطب هذه الخطبة في اعوانه من الجن. علينا ان نأخذ الانس معنا - 00:05:32

النار قدر المستطاع ولا يجب ان نتركهم يذهبوا الى الجنة فمعركة ابليس الاول مع ابينا ادم. ثم اراد من اعوانه ان يكملوا هذه المعركة الى قيام الساعة. نعم. قال رحمه الله وقد اعلمنا الله سبحانه - 00:05:52

انه بذلك كله من عدونا وامرنا ان نأخذ له اهنته ونعيه ونعد له عدته. ولما علم سبحانه ان ادم وبنيه قد بلوا بهذا العدو وانه قد سلط عليهم امدهم بعساكر وجند يلقونهم بها. وامد عدوهم ايضا بجند وعساكر يلقاهم بها - 00:06:08

واقام سوق الجهاد في هذه الدار في مدة العمر التي هي بالإضافة الى الآخرة كنفس واحد من انفاسها. نعم نعم. نفس واحد من انفاسها. اذا ابن القيم يخبرك الله سبحانه وتعالي منح ابليس جنودا واعوان - 00:06:28

لكنه في نفس الوقت منحك ايها الانسان جنودا واعوان لتخوض هذه المعركة الشرسة. وهنا قال وقد قام سوق الجهاد يتكلم عن مجاهدة النفس باعوانها للشيطان وجنته واعوانه. هي معركة الحياة معركة الانسان مقابل الشيطان. نعم. قال رحمه الله واقام سوق - 00:06:45

في هذه الدار في مدة العمر التي هي بالإضافة الى الآخرة كنفس واحد من انفاسها. واشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. واخبر ان ذلك وعد مؤكد عليه في اشرف كتبه. وهي التوراة والانجيل والقرآن - 00:07:05

واخبر انه لا اوفي بعهد منه سبحانه. ثم امرهم ان يستبشروا بهذه الصفة التي من اراد ان يعرف قدرها فلينظر الى المشتري من هو والى الثمن المبذول المشتري هو الله سبحانه وتعالي. نعم. والى الثمن المبذول في هذه السلعة. والى من جرى المبذول هو الجنة. نعم.
والى من - 00:07:25

جرى على يديه هذا العقد فاي فوز اعظم من هذا واي تجارة اربح منه. ثم اكد سبحانه معهم هذا الامر بقوله يا يا ايها الذين امنوا هل ادلکم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في - 00:07:45

في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في

جنات عدن ذلك الفوز العظيم. واخرى تحبون نصر من الله وفتح قريب. وبشر المؤمنين. فمثل هذه الآيات عادة اهل العلم ان يسقطوها على جهاد النفس كما - 00:08:05

اسقطها على جهاد البدن يعني هذه الآيات انت ربما عادة اذا تأملتها تحملها على جهاد السيف والستان. لكن اهل العلم يسقطونها ايضا على جهاد القلب والجنان عليك ان تسقطها على كلا النوعين. وهنا ابن القيم يسقطها على جهاد القلب في معركته ضد الشيطان. واخرى تحبونها نصر من الله. نصر في معركة - 00:08:35

ضد ابليس في هذا السياق. نعم. قال رحمة الله ولم يسلط سبحانه هذا العدو على عبده المؤمن المؤمن الذي هو احب المخلوقات الا لان الجهاد احب شيء اليه. شف هذا المعنى كم هو جميل - 00:08:57

ربما سألت نفسك مرارا وتكرارا لماذا سلط الله علينا ابليس ليغويانا ويوسوس لنا. فهنا يقول ابن القيم لماذا سلط الله عليك ابليس وجندوه؟ لان الجهاد اعظم - 00:09:12

الارض التي يحبها الله والجهاد ليس صورة واحدة. بداية الجهاد هو جهاد النفس ضد خطراتها. بداية الجهاد هو جهاد النفس ضد اذا ولم يسلط الله سبحانه وتعالى هذا العدو على عبده المؤمن الذي هو احب المخلوقات اليه الا لان الجهاد - 00:09:27

هذا العبودية احب العبوديات الى الله سبحانه وتعالى. ولابد لكل مؤمن ان يأخذ حظه من الجهاد ولابد لكل مؤمن ان يأخذ حظه من هذه العبودية. نعم. قال رحمة الله لان الجهاد احب شيء اليه واهله ارفع الخلق - 00:09:47

عنه درجات واقر لهم اليه وسيلة فعقد سبحانه لواء هذه الحرب لخلاصه مخلوقاته وهو القلب الذي محل معرفته ومحبته وعبوديته والاخلاص له. والتوكل عليه والانابة اليه فولاه امر هذه الحرب. وايده بجند من الملائكة لا يفارقوه - 00:10:06

قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. فكل انسان انكل على الله وتعلق بالله فقد وكل الله بقلبه ملائكة يحفظونه انت عليك ايها الانسان ان تحافظ على وجود هؤلاء الملائكة - 00:10:26

وظيفتك ان تحافظ على وجودهم وان تستنفرهم وان تستعملهم. من خلال محافظتك على الاذكار ابتعد عن اماكن السوء هذه تجعل الملائكة دائمًا منك في المقابل وجودك في اماكن السوء عدم محافظتك على اذكار الصباح والمساء. عدم وجود اوراد من القرآن. يجعل الملائكة تبتعد عن هذا القلب اكثر - 00:10:45

واكثر. فهذا توصيف لطبيعة المعركة. اسمعه بعناية. نعم. قال رحمة الله يعقب بعضهم بعضا كلما ذهب بدل جاء بدل اخر يثبتونه ويأمرون بالخير ويحضرون عليه. ويعدونه بكرامة الله ويصبرونه. ويقولون انما هو صبر ساعة. وقد استرحت - 00:11:07

وحتى الابد ثم امده سبحانه بجنن الحياة انما هي ساعة. ما معنى انما هو صبر ساعة مقدار مكثق في الحياة انما هي دقائق معدودة ثم اذا نجحت اذا نجحت راحت الابد. واما اذا فشلت فهي تعasse الابد. نعم. قال رحمة الله ثم امده سبحانه بجند اخر من وحيه وكلامه وارسل اليه - 00:11:27

رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل اليه كتابه فازداد قوة الى قوته. ومدد الى مدد. وعدة الى عدته وامده مع ذلك بالعقل وزيرا له ومدبرا. هذه اسلحتك عليك ان تعرف ما هي الاسلحة. اذا عندك جند الملائكة - 00:11:49

هذا مما سخره الله للانسان ليخوض هذه المعركة. عندك ايضا سلاح اخر وهو ماذا؟ الوحي الالهي كلما ارتبطت بالوحى الالهي بالكتاب والسنة كلما امدك بقوة القلب وزيادة الایمان. واعطاك العقل الذي فطره الله سبحانه وتعالى - 00:12:07

على طلب السوية فعقل الانسان فطر على طلب الحق والبحث عنه. ولا يريد في الاصل الباطل. لكن انما تذهب العقول الى الباطل لوجود الهوى في داخل النفوس والا العقل فطر على طلب الحق وبغيته. هذه كلها اسلحة عليك ان تستغلها في حياتك. الملائكة - 00:12:24

والوحى والعقل الذي فطرت عليه. نعم قال رحمة الله وامده مع ذلك بالعقل وزيرا له ومدبرا وبالمعرفة مشيرة عليه ناصحة له وبالایمان مثبتا له ومؤيدا وناصرا وباليقين كاشفا له عن حقيقة الامر كأن حتى كأنه يعاين ما وعد الله تعالى اولياءه وحزبه على - 00:12:43

جهاد اعدائه. فالعقل يدبر امر جيشه والمعرفة تصنع له امور الحرب واسبابها ومواقعها اللائقة بها. هو يقصد بالمعرفة هنا الذي تحصله من خلال الدراسة الشرعية ومن خلال النظر في الوحي الالهي وما شابه ذلك. نعم. قال رحمة الله والايام يثبته ويقويه ويصبره - 00:13:07

وال اليقين يقدم به ويحمل به الحملات الصادقة. ثم امده سبحانه القائم بهذه بهذه الحرب بالقوة والباطنة فجعل العين طليعته والاذن صاحب خبره واللسان ترجمانه الاعضاء الخارجية بعد ان تكلم عن الاعضاء - 00:13:27 الداخليه العقل والقلب. الان سيتكلم عن وظيفة الاعضاء الخارجية العين والاذن واللسان. ما وظيفتها في هذه المعركة؟ نعم. قال الله يجعل العين طليعته والاذن صاحب خبره واللسان ترجمانه واليدين والرجلين اعوانه. واقام ملائكته وحملة عرشه - 00:13:47 يستغفرون له ويسألون له ان يقيه السينات ويدخله الجنات. وانت شو ما اجمل هذا المعنى! وانا اخوض معركتي في هذه الحياة هناك ملائكة ليلا ونهارا تستغفر لي هي معركة معركة قائمه تقوم رحاتها ومطاحنة - 00:14:07

بيننا وبين ابليس الملائكة تستغفر وهنالك طلائع وهنالك عقل وهنالك قلب والعدو يتنتظر منك غفلة ليقتتنصك. هذا يوميا انت تخوض هذا بسرعة قال رحمة الله وتولى سبحانه الدفاع والدفاع عنه بنفسه وقال هؤلاء حزبي وحزب الله هم المفلحون. قال الله تعالى - 00:14:26

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. وهؤلاء جندي وان جنودنا لهم الغالبون. وعلم عباده كيفية هذه الحرب والجهاد فجمعها لهم في اربع كلمات فقال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا - 00:14:48

واتقوا الله لعلكم تفلحون. ففلسفة هذه الحرب تقوم على هذه الكلمات الاربعة. اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله تمام من حافظ على الصبر ثم الثبات على الصبر وهو المثابرة ثم رابط على الشفور على ثغر العين وعلى ثغر الاذن لأن لا تسمع الحرام وعلى ثغر الفم لئلا يتكلم بالحرام وعلى ثغر اليد والقدم لأن لا تمشي - 00:15:08

الحرام هذه مرابطه وجعل تقوى الله رأس امره نجح في هذه المعركة الابدية. نعم. قال رحمة الله ولا يتم امر هذا الجهاد الا بهذه الامور الاربعة فلا يتم الصبر الا بمثابرة العدو وهو مقاومته ومنازلته. فإذا صابر عدوه احتاج الى امر اخر - 00:15:35

وهي المراقبة وهي لزوم ثغر القلب وحراسته اذا صابر عدوه طرده اليه كذلك؟ لكن يبقى في النهاية نحتاج يعني طرد العدو لا يعني انه ذهب ولن يعود فيقول لك انت تصابر العدو تقاوم حتى تصده. لكن بعد الصد تحتاج الى مراقبة على الثغرة لأن الثغرة - 00:15:55

اذا ترك بدون مراقبة سيسسل العدو مرة اخرى ويحاول ان ينزع منك الايمان. نعم. قال رحمة الله وهي المراقبة وهي لزوم ثغرة القلب وحراسته لأن لا يدخل منه العدو ولزوم ثغر العين والاذن واللسان والبطن واليد والرجل فهذه الشفور يدخل منها 00:16:19 فيجوس خلال الديار ويفسد ما قدر عليه. فالمراقبة لزوم هذه الشفور ولا يخلي مكانها فيصادف العدو ثغرا خاليا فيدخل منها فالعين ثغر والاذن ثغر ايها الاحبة واللسان ثغر واليات ثغر والرجل ثغر كل ثغر عليك ان تحرسه وان تحافظ لأن لا - 00:16:39 قبل ابليس خطراته من خلال ثغر من هذه الشفور. نعم قال رحمة الله هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخلق بعد النبيين والمرسلين واعظمهم حماية وحراسة من الشياطين - 00:16:59

وقد اخلوا المكان الذي امروا بلجموه يوم احد فدخل منه العدو فكان ما كان. يعني يعطيك مثال على كيف ان الانسان اذا اخلى ثغره سيهزم حتى ولو كان صاحبها حتى ولو كان صاحبها من عليا المؤمنين. الصحابة الكرام في خطأ واحد تاريخي عندما اخلوا ثغرهم من جبل احد ماذا وصار - 00:17:13

ديما تمام؟ نعم هم تعلموا درسا استفاد منه في قادم الايام. لكن هي الفكرة حتى تكون واضحين لما تركوا الثغر جاءت الهزيمة ولما اصابتكم مصيبة قد اصبتها مثلها قلتكم انى هذا قل هو من عند انفسكم انتم تركتم الثغر فاتركم الهزيمة. فكذلك ايها الانسان معركتك - 00:17:38 الحياة اذا اطلقت العنان لبصرك ستأتيك الهزيمة. اذا اطلقت العنان للسانك يتكلم كيف شاء ستأتيك الهزيمة. اذا اطلقت العنان لسماعك

اسمع ما ودب اذا اطلقت العنان ليدك ورجلك تمشي الى الحرام لا تقل من اين اتاني الضعف ومن اين دخلت الهزيمة؟ قل هو من عند انفسكم. قل هو من - 00:17:59

عند انفسكم هكذا سنة الله سبحانه وتعالى في هذا الوجود. ولن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. نعم قال رحمة الله تعالى واجماع هذه الثلاثة وعمودها الذي تقوم به هو تقوى الله الثالثة ما هي؟ الصبر. الصبر والمصابر - 00:18:19

مراقبة الآية السابقة نعم هذه الثلاثة رابطها هو تقوى الله. الذي ختمت به الآية واتقوا الله لعلكم تفلحون. نعم. قال فلا ينفع الصبر ولا المصابرة ولا المراقبة الا بالتقى ولا تقوم التقوى الا على ساق الصبر - 00:18:38

قال رحمة الله التقى الجيشين فانظر الان فيك الى التقى الجيشين واصدام العسكريين وكيف تدان مرة ويدال عليك اخرى. يعني هي هكذا الحياة انت تتصل في جولة على الشيطان وهو ينتصر في جولة الذنب كتبت علينا. وهو يقول لك وكيف يدان لك مرة ويدال عليك. ايش يعني يدار لك ويدال - 00:18:55

يعني مرة انت تنتصر ومرة الشيطان ينتصر عليك. وتبقى هذه المعركة قائمة الى ان يقبض الله سبحانه وتعالى هذه الروح فارق الجسد. نعم. قال رحمة الله اقبل ملك الكفرة بجنوده وعساكره فوجد القلب في حصنه جالسا على كرسى مملكته امره نافذ في - 00:19:18

في اعوانه وجنه قد حفوا به ويقاتلون عنه ويدافعون عن حوزته. فقلبك هو داخل الحصن وحوله الاعوان والانصار. هكذا ابن القيم يرسم لك هذا المشهد الجميل لطبيعة المعركة. الملك هو القلب - 00:19:38

وهو جالس في المنتصف هنا داخل حصنه وحوله اعوانه حوله العين والاذن واليد والكل يحاول ان ينافح وان يبعد خطرات ووسواسه. نعم قال رحمة الله وجنه قد حفوا به يقاتلون عنه ويدافعون عن حوزته فلم يمكنهم الهجوم عليه الا بمخامرة بعض امرائه وجنه - 00:19:54

عليه. شو معنى هذا الكلام؟ اه الان لم يمكنهم اي لم يمكن لابليس ولجنوده ان يدخلوا على مملكة القلب الا من خلال ماذا الخيانة من احد اعوان القلب من الذي خان فيك - 00:20:16

عيناك يعلم خائنة العين. شف الله يخبرنا يعلم خائنة الآية. يقول الشيطان وجندوه لن يستطيعوا الدخول عليك ايها الانسان الى مملكة قلبك الا عند الحصول على خيانة من احد اعوان القلب - 00:20:31

اما تخون اما يخون السمع واما تخون العين واما تخون اليد او الرجل. هناك شيء سيخون من اعضائك ويتأمر مع ابليس وجندوه فيستطيع ابليس ان يدخل من هذه الثغرة التي انت فتحتها على قلبك. نعم - 00:20:47

قال رحمة الله تعالى فلم يمكنهم الهجوم عليه الا بمخامرة بعض امراءه. مخامرة يعني مواطئة التواطؤ والتعاون. نعم. قال وسائل عن اخص الجنده واقربهم منه منزلة فقيل له هي النفس. فقال لاعوانه - 00:21:05

فاقوى يعني ابليس سأله ملك الانسان هو قلبه الملك في جسد الانسان ما هو والقلب. فسأل اي الجنود اقرب الى القلب اي جنود القلب اقرب اليه؟ ليست العين وليس الاذن وليس الاقرب جنود القلب اليه النفس - 00:21:23

الاماارة بالسوء او المطمئنة انت ستعالجها اما ستعطيها لابليس فتصبح اماراة بالسوء واما تبكيها قريبة من القلب فتبقى نفسها لومة المهم فابليس سأله وهو خبير بالنفس الانسانية. اي جنود القلب اقرب اليه؟ فقالوا له نفسه. نعم - 00:21:44

قال لاعوانه ادخلوا عليها من مرادها وانظروا موضع محبتها وما هو محبوبها فعيدوها به. يعني ادخلوا على النفس فانظروا ما شهواتها هذه النفس التي هي معاونة للقلب. ما الذي تشتهي - 00:22:02

فحاروا ان تؤمنوها بهذا بهذه الشهوات وتطمحوها فيها لعلها تدفع بالخيانة. نعم قال فعدوها به ومنوها ايه وانقشوا صورة المحبوب فيها في يقظتها ومن امها. فإذا اطمأنت اليه وسكتت عنده فاطرحا عليه - 00:22:17

فيها كالالب الشهوة وخطاطيفها. وهذا ما نحذر منه دائما قضية الخطوات الخطوات احبابي مشتاق من نركز عليها ان هي اول ما يبذل الشيطان في هذه المعركة ما هي الخطوات ما هي؟ هو شيء يلقى على النفس - 00:22:36

ما هي الخطرات؟ خطرات الشهوات خطرات النظر انت نعم عينك لم تنظر الى الحرام. اتفقنا. انت لم تسمع الحرام لكتك فكرت بالحرام تفكيرك بالحرام هو ترجمة ما قاله ابن القيم هنا ان الشيطان يقول اعطوا الشباك لهذه النفس. املوها اجعلوا هذه النفس تفكر في اللذة قبل ان تدخلوا - [00:22:52](#)

بيت الحرام قبل ان تمارسها اجعلوها تفكر وتأمل وتنظر وتفتش فانها اذا تشربت هذه الخطرات تحولت الى في الجوارح بعد ذلك. نعم قال رحمة الله تعالى ثم جروها بها اليكم. اذا خامت على القلب وصارت معكم عليه ملكتكم اذا خامت على القلب يعني هنا معنى - [00:23:13](#)

خلص اذا النفس خانت القلب وتواطأت مع ابليس انت فقدت زمام الامر وبدأت المعركة تتجه لصالح ابليس وجنوده. نعم. قال وصارت معكم عليه ملكتكم صقر العين والاذن واللسان والفم واليد والرجل. نعم. كل الحصون الاخرى ستنهار - [00:23:36](#) بمجرد ان تملكون النفس الحصون الاخرى العين الاذن اليد الرجل كله سينهار تبعاً سهلاً جداً. لذلك رأس امرك نفسك ولذلك قلنا المحاضرة السابقة الله اقسم اطول قسم على ماذا على النفس لأن هي محطة الصراع. ابليس بحاول ياخذها وانت بتحاول تبقيها. بجانب قلبك. اذا استطعت ان تبقي نفسك بجانب القلب انتصرت - [00:23:54](#)

قد افلح من زاكها وقد خاب من دساها من سلم نفسه لابليس انهدمت عنده كامل الحصون الاخرى احبابي الكرام. نعم قال رابطوا على هذه الثغور كل المرابطة فمتى دخلتم منها الى القلب فهو قتيل او اسير او جريح مضخم بالجراحات - [00:24:18](#) ولا تخلو هذه الثغور ولا تتمكنوا سرية تدخل فيها الى القلب فتخرجكم منها. هذا ابليس. ابليس يقول لهم اذا امتلكتم القلب النفس عفوا اذا امتلكتم النفس سقطت باقي الحصون ان عين والاذن. اذا سقطت باقي الحصون رابطوا عليها - [00:24:37](#) رابطوا على العين فاجعلوه لا ينظر الا الى الحرام رابطوا على سمعه فاجعلوه لا يحضر مجالس العلم ولا يسمع الخير. لاننا نعلم اننا اذا دخلنا الى القلب يمكن ان نخرج الرجل يتوب. الرجل قد يصلح حاله قد يحضر - [00:24:54](#) المجالس مرة اخرى او يسمع كلمة خير. فابليس هو يفهم طبيعة المعركة. فهو حريص ان يدخل ويتسلل. ثم حريص ان يثبت دعائمه على قلبك فيمنعك من كل اوجه الخير. اعد عبارته مرة اخرى وانظر كيف ابليس ينصح جنوده لخوض هذه المعركة. نعم. قال رحمة الله - [00:25:07](#)

ملكتكم ثغر العين والاذن واللسان والفم واليد والرجل رابطوا على هذه الثغور ابليس لجنوده. رابطوا على ثغور هذا الانسان بعد ان سلبتموها منه. نعم قال رابطوا على هذه الثغور كل المرابطة فمتى دخلتم منها الى القلب فهو قتيل او اسير او جريح مثخن بالجراحات نعم لان القلب اما - [00:25:27](#)

ان يموت تماماً خلاص يموت طبع عليه او يصبح مثخن بالجراحات يعني مريض مش الله عز وجل وصف القلب احياناً بالمرض قد يمرض او اسير اسيروا للشهوات والرغبات تمام حال القلب اذا استطاع ابليس ان يغزو وان يصل الى الملك. نعم. قال ولا تخلوا هذه الثغور ولا تتمكنوا سرية تدخل فيها الى القلب فتخرجكم منها - [00:25:50](#) وان غلبتم فاجتهدوا في اضعاف السرية ووهنها حتى لا تصل الى القلب فان وصلت اليه وصلت ضعيفة لا تغني عنه شيئاً. يعني حتى لو صارت سرية ايش السرية هنا ماذا ستكون - [00:26:13](#)

واخاً موعظة موعظة هكذا سريعة ما دي السرايا موعظة درس اه قراءة قرآن فيقول ابليس اذا جاءته سرية مدد الهي من موعظة من قراءة قرآن من ذكر حاولوا ان تشغلوا هذه السرية. كيف يكون اشغالها؟ ان يحضر الدرس وهو لا هي - [00:26:26](#)

ان نذكر الله عز وجل وهو ينظر في الجوال ان يعمل اي شيء بغير التركيز فقال اذا اذا وصلت هذه السرية الى القلب كيف ستصل ضعيفة منهكة فلا تستطيع ان تحبيه ولا ان تفك اسره. ابليس يعرف كل هذه المدارك والمداخل. نعم - [00:26:45](#)

قال رحمة الله تعالى ثغر العين فاما اذا استوليت على هذه الثغور فامنعوا ثغر العين ان يكون نظره اعتباراً. بل اجعلوا من ان تنظر نظر تفك وتأمل واستబصال لان العين اذا نظرت نظر تفك واعتبار - [00:27:04](#)

لعل الانسان ينقلع عما هو عليه يقول اجعلوا العين لا تنظر في الامور نظر اعتبار وتفهم وتبصر. فاعتبروا يا اولي الابصار. وانما اجعلوها

نظر شهوة وحرام. هذا الذي ينبغي ان نحافظ - 00:27:22

عليه في معركتنا مع الانسان. نعم قال فاذا استوليت على هذه التغور فامنعوا ثغر العين ان يكون نظره اعتبارا. بل اجعلوه بل اجعلوا نظره تفرجا واستحسانا وتلهيا نظر في الجوال - 00:27:34

السياحة والنظر في الانهار والجمال والطبيعة. نظر في الشهوات والملذات. المهم ان لا ينظر نظر من يستبصر ويفكر ويتأمل في حاله ومآلية. نعم قال فان استرق نظره عبرة فافسدوها عليه بنظرة الغفلة والاستحسان والشهوة. يعني اذا في يوم من الايام استرق نظرة اعتبر - 00:27:49

فافسدوها علي. دمروها علي. بان تتبعوها بنظرات من الحرام والشهوات والغفلة. نعم. قال فانه اقرب اليه اعلق بنفسه واحف عليه دونكم ثغر العين فانها ايش؟ فانها اقرب اليه. يعني العين تحب نظر الشهوات والاستحسان. قل فانها - 00:28:10

الى العين نظرة الشهوة نظرا للحرام تستسلها العين بخلاف نظرة الاعتبار والتبصر فيها نوع من الثقل تحتاج الى جهد اكبر فيقول اذا جاءت نظرة استيقاظ فاتبعوها بنظرات من الغفلات فانها اسهل على العين واقرب لمرادها وشهوتها. نعم - 00:28:30

قال رحمة الله تعالى في سياق كلامه دونكم ثغر العين فان منه تناولون بغيتكم فاني ما افسدتبني ادم بشيء مثل النظر قد احفظوها هي قاعدة احبابي يقول فاني ما افسدتبني ادم بشيء مثل المقام - 00:28:50

اكثر سبب لفساد الانسان في الحياة عينه اكبر شهوة تفسد الشباب وطلاب العلم وطالبات العلم والصالحين والصالحات اخوانى هي العين الانسان الذي يحكم عينه واين تنظر وما الذي تبصر؟ انتهى من ثلاثي المعركة - 00:29:07

اما الانسان الذي يطلق العنان لعيته حتى لفوضول النظر المباح. بعض الناس بعض الشباب بقول لك يا شيخ انا بنظر في وسائل التواصل الاجتماعي فقط على اشياء مباحة. اخي حتى النظر المباح هو مجلبة للحرام ولو بعد حين - 00:29:25 بذلك السلف والحالة المحاسب وغيرهم من كتبوا في الخطارات. كانوا يحذرون ليس فقط من النظر الحرام. كانوا يحذرون من فضول النظر يا اخي الشيء الذي لا يعنيك اصرف بصرك عنه - 00:29:42

حتى زينة الحياة الدنيا المباحة. حاول حاول ان تجاهد ان لا يقع عينك او ان لا تقع عينك الا على شيء ذو فائدة. شيء له اثر منتج اما فقط اطلاق العين يمينا وشمالا فهذا هو اكبر تغور ابليس التي يمكن ان يتسلل منها. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى ماذا قال؟ ولا تمدن - 00:29:55

امنع عينيك ربنا سبحانه من فوق سبع سماوات هو يعرف ضعف الانسان من جهة عينيه. فقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به زواجا منهم سهرة الحياة الدنيا. فالحياة فيها العديد من الفتن الجميلة المرغوبة للنفس. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين - 00:30:15

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. كل هذا اذا امتدت اليه العين اجتهدت ورغبت وطمحت للوصول اليه. وبالتالي قلل قدر المستطاع من النظر. واجعل عينك تقع على ما فيه فائدة. نعم انا لا اقول انتا نستطيع ان نلتزم بذلك تماما - 00:30:36

تماما لكن على الاقل اذا كنت افكرا في منع عيني من فضول المباح فان منعها من الحرام سيكون اقوى واقوى. لكن اذا كنت لا افكرا اصلا في منع عيني من فضول المباح فانا اتجه الى الحرام خطوة بعد اخرى واقرب من ميدانه وساحتته - 00:30:56

قال رحمة الله تعالى حكاية عن ابليس فاني ابذر به في القلب بدر الشهوة ثم اسقيه بماء الامنية ثم لا نعم امنيه بماء الامنية ثم لا ازال اعده وامنيه حتى اقوى عزيمته واقوده بزمام الشهوة الى الانخلال من العصمة. فلا تهملوا امر - 00:31:17

هذا التغور وافسدوه بحسب استطاعتكم وهو نوا عليه امره. فقولوا له اذا لاحظوا ماذا قال. قال فاني ابذل به كلمة به ضعه تحتها خط لان هي محور يعني ابليس من اين بداية خطراته وافكاره ترج في القلب من خلال العين. قال فاني ابذر بالعين في القلب - 00:31:36 بذلك الشهوة كيف تأتيك الشهوات من خلال نظرك للحرام لذلك ما اعظم ربنا سبحانه وتعالى وهو يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكي - 00:31:56

كان لهم يعني ازكي بقلوبهم فزكاة القلب تبدأ من غض العين زكاة القلب ونقاوه وبياضه وسريرته الطيبة وصفاؤه تبدأ احبابي من اين ؟ تبدأ من حماية العين وغضها. ولذلك قال فاني ابدر من - 00:32:12

العين في القلب بذر الشهوة ثم بعد ذلك تبدأ الشهوة. اسقيه بماء الامنية. الان انت نظرت الى امرأة محرمة لا تحل لك دخلت في القلب ثم يبدأ ابليس يمنيك بالوصول اليها والحديث معها ثم تبدأ الامور بالخروقات والفروجات ثم تبدأ الى ان تقع في الزنا والعياذ بالله - 00:32:30

خطوات كلها بعضها تلو بعض. نعم قال وقولوا له مقدار نظرة تدعوك الى تسبيح الخالق والتأمل لبديع صنيعه وحسن هذه الصورة التي انما خلقت ليستدل بها الناظر عليه وما خلق الله لك العينين سدى وما خلق الله هذه الصورة ليحجبها عن النظر. وان ظفرتم به قليل العلم يعني هذا هذه شبهة - 00:32:49

ابليسية يعني انظر الى محاسن هذه المرأة لعلك تتفكر في خلق الله وعظيم صنعه وهكذا يقول لك هكذا. يقول ابليس جنوده اقنعوا هذا المغفل قال ان نظره الى النساء انما هو من قبيل التفكير في خلق الله. وما انعم الله به على الانسان من النعم لعل ذلك يحدث عنده تعظيمها لربه. طبعاً هذا كما قال لان هذا - 00:33:13

على مغفل هداك راه يمشي اخواني في السوق. هذا كلام يمشي على المغفلين. والا يصعب الانسان يقنع بهذا الطرح الابليسية. نعم قال وان ظفرتم به قليل العلم فاسد العقل فقولوا له. يعني كمان افسد من هذا غريب. هذه الصورة مظهر من مظاهر الحق ومجلٍ من مجاليه. فادعوه - 00:33:33

الى القول بالاتحاد فان لم تقولون ابن القيم اخواني ترى يعالج شيئاً كان يقع في غلاة الصوفية في زمنه وفي كل زمان غلاة الصوفية كانوا يبيحون النظر للنساء بهذا الكلام. يعني هو لا يتكلم عن شيء لم يقله احد او يتوجه. غلاة الصوفية خاصة من يعتقدون - 00:33:51

بعقيدة الاتحاد او الحلول كانوا يقولون بجواز النظر الى النساء باعتبار والعياذ بالله ان الله في كل مكان وبالتالي الله موجود في اجسام نساء فانت اذا نظرت اليهما هذا كلام هو يقوله بناء على واقع فاسد وقع به غلاة الصوفية في زمنه. نعم - 00:34:10 قال فقولوا له هذه الصورة مظهر من مظاهر الحق ومجلٍ من مجاليه. ادعوه الى القول بالاتحاد فان لم يقبل يعني اتحاد الله في جسد الانسان اه وهذا كما قال ابن تيمية عنه هو اسوأ من قول اليهود او النصارى. لأن النصارى جعلوا الله يحل في الهين. جعلوا الله ثلاثة. والله يحل في جسد او جسدين - 00:34:30

واما اصحاب عقيدة الاتحاد جعلوا الله يحل في كل المخلوقات فقولهم افسد من قول النصارى وافسر. نعم. قال فان لم يقبل فالقول بالحلول العام او الخاص. نعم. ولا تقنعوا منه بدون ذلك - 00:34:50

بانه يصير به من اخواني النصارى. فمروه حينئذ بالعفة والصيام. ان النصارى هم الذين يقولون بحلول الله في جسد عيسى ابن مريم وما شابه ذلك من اقوالهم الفاسدة. نعم. قال فمروه حينئذ بالعفة والصيام والعبادة والصيانة والزهد في الدنيا. واصطادوا عليه وبه الجهاز وهذا من - 00:35:05

اقرب خلفاء وابكر جندي بل انا من جنده واعوانه. هو يقول لك مجرد ان يعتقد الانسان جواز النظر الى النساء بهذه الحجة الابليسية بحجة ان الله يحل في هذه الاجسام وغيرها هذا ارضي منه بهذا المقدار لانه - 00:35:25

وكفر قال لي بعد ذلك اشتغل بالعبادة ويصير سيدنا الشيخ والناس تعتبره ولی من الاوليات احنا ما عناش مشكلة. ما دام هو يقنع بهذه العقيدة فهذا من اصفي اصفيائه ابليس من الناس. لانه يعتقد ما هو كفر - 00:35:43

يعني اخواني لسا الذي ينظر الى النساء وهو يعرف انه عاصي ومذنب اهون عند الله من ينظر بهذه الحجج الابليسية التي يعتقد فيها ان الله حل بالاجسام. قال لأن هذا كفر - 00:35:58

بخلاف الذي ينظر وهو يقر بالمعصية يقول لك انا عاصي لكن الله سبحانه منزه عن الحلول او الاتحاد. هذه كلها مناقشة انا اعرف ابن القيم وهو بيطخ عمين قاعد يعني - 00:36:11

يوضح على جهة الصوفية انه يعني يا جماعة الخير انتم صحصحوا ما الذي تقولون؟ وهذا الحمد لله يعني اغلب شباب اهل السنة ما عندهم شيء من هذا او اكترهم بحمد الله. نعم - 00:36:21

قال ثغر الاذن ثم امنعوا ثغر الاذن ان يدخل عليه ما يفسد عليكم الامر فاجتهدوا الا تدخلوا منه الا الباطل لا بعد ان انتهى من ثغر العين وخطورته انتقل الى ثغر الاذن وقال احرصوا ان لا يسمع كلاما خيرا الا يسمع موعظة او نصيحة - 00:36:32

فلم اذا نقول ايها الاحبة اهمية حضور الانسان مجالس الخير؟ وان يكون لك ولو في週الاسبوع مجلس واحد تحضره هو تثبيت لابليس ولجنوده وقهار لهم ابليس يريدك ان تدخل في غفلة الحياة. وان تكون قتيل للرأسمالية وللحياة الصناعية الحياتية هذه التي نحيها.

الانسان الموظف الذي يخرج من السابعة مساء - 00:36:52

طبعاً ويعود الى البيت السادسة مساء فقط امه الدينار والدرهم ثم يعود لحظات المسائية يذهب الى اهله كلام وحديث وغيبة ونظر في الجوال ثم ينام عن صلاة الفجر ويستيقظ اليوم الثاني لنفس الدوامة. عمل من الصباح للمساء يعود الى البيت. طعام شراب جلسات - 00:37:12

تلفزيون فيسبوك ثم ينام وهكذا. ويريدك ان تبقى هكذا لانه يضمن عدم دخول كلام الخير الى اذنك لذلك اقل شيء ولو عندك ذنب ومعاصي ولو عندك بعد عن الله. اقل شيء اخي الكريم حتى ترتبط ابليس وجندوه. احضر مجلس علم واحد - 00:37:32

تين مش مشكلة حاول ان تقهار ابليس ولو ساعة ساعتين ولو كنت تعود من العمل الساعة الرابعة عصراً ما في مشكلة لابد اخواني ان ننجح جميعاً في هذه المعركة معركتك في الحياة ليست معركة الرزق. الله تكفل برزقك - 00:37:51

وفي السماء رزقكم وما توعد لكن معركة الشيطان هي المعركة الاصعب. فالرزق والزواج والمال والثروة والمتعة كلها ينبغي ان تكون حواشى في الحياة. وليس اصوله والاسلوب انتصر في معركتي ضد الشيطان. وبالتالي نعم بدبي اتعب - 00:38:06
وبدي احضر مجالس العلم والخير واذهب بابنائي وهم صغار الى هذه المجالس. واذهب الى رفقة صالحة واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. هذه يجب ان تشغل ذهنك وخارطرك اذا اردت الانتصار والا الانتصار لن يأتي لشخص كسول ملول ما عنده رغبة للمقاومة ودخول هذه المعركة - 00:38:24

والانتصار فيها. نعم قال رحمة الله ثم امنعوا ثغر الاذن ان يدخل عليهما يفسد عليكم الامر فاجتهدوا الا تدخلوا منه الا الباطل فانه خفيف على النفس تستحليه وتستحسننه. نعم. الباطل سهل. تحبه النفس - 00:38:44

الشاشات التلفاز والمسلسلات كلام الاغاني والموسيقى هذا كله النفس وتحبه. نعم قال تخبروا له اعد الالفاظ واسحرها للالباب.
اعدب الالفاظ واسحرها. الغناء والموسيقى. نعم. قال وامزجوه بما تهوى النفس مزجاً. والقوا الكلمة - 00:39:01
فإن رأيتم منه اصحابها فزوجوه باخواتها. وكل ما صادفتم منه استحسان شيء يا اخواتي يعني زيدوه. يعني ابدأوا معه بشيء قليل من الحرام. فان تقبلته نفسه زيدوا عليه الحرام اكثر واكثر. لذلك الشيطان ينتظر منك لحظة واحدة توافق فيها - 00:39:20

الحرام تسمع مثلاً يمكن تجلس مجلس يستهزأ فيه بدین الله. انت ما عندك استهزاء. بل لا تقبله. لكن الشيطان يجعل احد الجالسين يلقي كلمة فيها استهزاء بالدين ويرى الشيطان كيف انطباعك سيكون؟ هل ستخرج من المجلس؟ - 00:39:40

هل ستُنفر وتُنكر؟ ام ستُتقبل الامر؟ يعني خلاص ما بدبي يقول عني متشدد. مجرد ما فتحت هذه البوابة وتقربت اول كلمة من الباطل ان ان تسمعها وستستقر في النفس سيبدأ الشيطان يزيد هذا الموضوع عليك - 00:39:56

واكثر ويبدأ حصن الاذن ينهار امام هجمات ابليس وجندوه. نعم قال وكلما صادفتم منه استحسان شيء فانه جوا له بذكره واياكم ان يدخل من هذا الثغر شيء من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:40:12

او كلام النصحاء اذا لا اياكم ان يسمع القرآن او احاديث النبي صلى الله عليه وسلم او كلام النصحاء اهل العلم هذه الثالثة احذروا ان يسمعها. نعم. قال فان غلبتكم على ذلك شيء فتحولوا بينه وبين فهمه وتدركوا والتفكير فيه والعظة - 00:40:29

كما ذكرنا قبل قليل قد يقوى ايمان الانسان قليلاً فيسمع القرآن. تعرف بعض الناس بذهاب الصبح للشغل يحط قرآن وبشغل الاذاعة

لكن عقله مش مع الايات. هو يظن انه اخذ وجبة لكته اخذ وجبة ضعيفة - 00:40:49

قد يذكر اذكار الصباح والمساء فلن تذكر اذكار الصباح. يقول لك اه والله يا شيخ بذكرها. لكن العبرة كيف تذكرها؟ كثير من الشباب يشكوا من انهياره الدائم امام المعاشر لاما نأتي نتكلم عن موضوع كيف تعالج نفسك يوميا بالاذكار؟ يقول لك انا اذكرها لكن العبرة أخي الكريم ليس انك تذكرها. العبرة كيف - 00:41:04

تذكرها تذكرها بتأمل في معانيها ونظر في اثارها واعتبار بها واحلاص وصدق واستحضار لعظمة الله سبحانه له لا عبرة بذكر يذكر في حالة ضعف هذا سيصل الى القلب اثره ضعيفا هزيلا. كذلك بعض الشباب او الاخوات او الاخوات تقرأ القرآن كما قلنا وهو يتصرف على الفيس ولا ينظر في الجوال ولا - 00:41:24

اخواني هذا لاثره يكون شبه معدوم. نعم ان شاء الله اخذت الثواب في الجملة. ثواب الكلام لكن هل هذا يعنيك على معركتك ضد ابليس كلا هذه قضية مهمة ان حتى تفهم انت طبيعة المعركة هذا كلام دقيق من ابن القيم في توصيف ما الذي يفعله ابليس؟ ابليس اذا رأك تحسنت قليلا في - 00:41:46

ايمانك فاصبحت تذكر او تسمع القرآن ويحاول ان يفشل آآ قدر هذا الموضوع في حياتك. او ان يجعله قليل الاثر والانتفاع ابليس ما عنده مشكلة تسمع القرآن بدون ما تستفيد منه. خليه يسمع فهو مش مستفيد. لذلك احنا دائمًا حتى في المراكز القرآنية والتربوية. نوجه الاخوة - 00:42:08

أخي الكريم اختي الكريمة لا تركز فقط على حفظ القرآن للجيال القادمة ما نحتاجه اكثر واكثر هو الفهم والتدبر قال له ما حفظ القرآن لكن خله يفهم القرآن. يعني ليس المطلوب من الجميع ان يحفظ القرآن. لكن المطلوب من الجميع ان يفهم القرآن. شف - 00:42:28

ليس المطلوب من الجميع ان يحفظ القرآن فهذه قدرات. والناس تتباين فيها. لكن ما كان عند الصحابة الكرام كجيل ان الجميع يفهم القرآن. واصبح القرآن سلوكا في حياتهم. نحن اليوم في برامجنا التوعوية والقرآنية للأسف اقول كثير منا ما يركز في كم حفظ - 00:42:45

ما انجزكم انهى هذا جانب لطيف ومهم لكن ليس هو الاساس. المهم كم فهم كم استوعب؟ وكم انتج القرآن في حياته؟ يجب ان نرتقي في فهمنا للخطاب القرآني وكيف نوجهه للجيال القادمة؟ لأن المعركة القادمة - 00:43:03

احبابي الكرام اشرس المعركة القادمة مع جنود ابليس من الابليسين والانسيين ستكون اشرس واشرس. فدعونا نستدرك الامر قبل ان طاقم الازمة بيننا وبين القرآن. علينا ان ننتبه على تربية انفسنا وتربية زوجاتنا وابنائنا على فهم القرآن - 00:43:19

اساسا ويكون الحفظ وسيلة ويكون الحفظ وسيلة لتركيز الفهم. اما ان يكون الحفظ هو المقصد والاساس النهائي. والفهم فقط على الدارج وعلى الحاشية هذا خلل في فهم وظيفة القرآن في حياة الامة. نعم - 00:43:39

قال وحولوا بينه وبين فهمه وتدبره والتفكير فيه والعظة به اما بادخال ضده عليه واما بتهويل ذلك لادخال ضد به عليه يعني ماذا يقصد ادخال الضد الكلام المحرم والغباء وما شابه ذلك. يعني سمع اية قرآن شوي سيدنا الشيخ حول على قناة روتانا وصار يسمع موسيقى. انت بتعرف هو بطريق الشغلة هاي تكون طويلا المسافة. فشوي ممكن - 00:43:57

قرآن بعد نصف ساعة بمل قال فادخل ضده عليه. ادخل ضده سماع الحرام. فنصف ساعة قرآن ثم يدخل في العمل بسماع المحرمات والموسيقى وما شابه ذلك. نعم. قال واما بتهويل ذلك وتعظيمه وان هذا امر قد حيل بين النفوس وبينه - 00:44:19

فلا سبيل لها اليه ما معنى هذا ما معنى تهويلها؟ شف هذا كلام دقيق. انا لماذا احرص على قراءة هذا الكتاب؟ الكتاب الفاظ المختارة بعناية. ما معنى بتهويل هذا؟ من يقول لماذا يغسل ابن القيم هنا - 00:44:39

احسن تهويل القرآن في نفسك بمعنى انه هذا الكلام لا استطيع ان افهمه هذا كلام عالي كلام يعني فقط للبركة. واما من يفهمه ربما هم الراسخون الاولى. وطبقة معينة. اما نحن كعوام المسلمين - 00:44:54

انما مقصتنا منه التبرك به. نفتحه في رمضان اقرأ لنا صفحتين كذا. او في الصباح اقرأ لي صفحة كذا المعوذات ينتهي امره. هذا خطأ

احبابي ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر - 00:45:16

نعم انت مطلوب منك ان تحضر مجالس التفسير. وان تسمع كلام اهل العلم في تفسير القرآن حتى لا تفسروا بهواك. لكن من سمع تفسير القرآن وجده سهلا ووجده متاحا للجميع. لا يحتاج الى عباقرة ولا يحتاج الى فلاسفة ولا يحتاج الى اذكياء. وطبقات عليا. كل الصحابة فهموا القرآن. الاعرابي - 00:45:30

والبدوي قبل الحضري كل الصحابة فهموا القرآن نعم اشكت بعض الآيات فسألوا عنها. وانت اذا اشكل عليك بعض شيء من كتاب الله تسأل عنه لكن اياك ان يدخل عليك الشيطان من جانب تهويد القرآن بمعنى ان فهمه ليس متاحا. وانه من الصعوبة بمكان. خصوصا مع زيادة الفجوة بيننا وبين اللغة العربية - 00:45:51

وبعض الناس اعتاد رطانة العجم فاصبح يشعر ان هناك مسافة كبيرة بينه وبين لغة العرب. يقول هذا كيف سافرمه؟ اذا خلاص يعني اتبرك به تبركا والله المستعان. هذه من يعني حبيب ابليس هذه من احابيل ابليس التي قد يدخل بها على بعض العقود. القرآن سهل.

لكن ابدل من اجل - 00:46:13

ان تفهمه. نعم الا وهو حمل تقي وهو حمل يثقل عليها لا تستقل به ونحو ذلك. نعم. واما بارخاصه على النفوس وان الاشتغال ينبغي ان يكون بما هو اعلى عند الناس واعز عليهم واغرب عندهم وزبونه القابلون له اكثر. واما ما تشوفش هذا الكلام وزبونه. اليوم لو قلنا اه ما الناس - 00:46:33

دابة يقول لك الرائق بعض النفوس تطلب الرائق في السوق. اليوم النفوس تقولها قرآن وتفسير قرآن وتقول لك يا اخي انت في عالم مختلف انت مسكين. اليوم ناس تتكلم في الحضارة الغربية والفكر الغربي والبرازيلية وهذه الامور وكيف نجلب المال والسوق العالمي والاقتصاد. انا بقول قرآن - 00:46:55

وعظ. هذا امر يعني ربما للدواويس للناس الطيبة المساكين. اليوم هناك مفاهيم اقتصادية رأس مالية تحكم العالم. علينا ان نركز فيها ونهتم بها اكثر واكثر مفاهيم الحرية وغيرها. فهذا كله ترى ما يقوله ابن القيم ما يحصل معنا في واقعنا اليوم. اما تعظيم وتهويل القرآن اننا لا نستطيع - 00:47:16

ان نفهمه واما تعظيم وتهويل للحياة المعاصرة وما فيها من افكار ومفاهيم فاسدة. تمام؟ ولذلك تجدتهم يضجون رؤوسك على وسائل اعلان في الاخبار وهذا يحلل اقتصاديا وهذا يحلل اجتماعيا وتظن ان الكل يفهم والكل يعرف من هوه الا من رحم ربى - 00:47:36

يضجون الناس بالتحليلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ويعتبرون المنشغل بالقرآن انسان مسكين مغفل. يعيش على مش حياة الامة لا يعرف متطلباتها ولا يعرف ما الذي تطمح اليه. واما الانسان الزاهد في القرآن الذي لا يعرف ما معنى الله الصمد. لكنه يحسن - 00:47:55

الرطانة والكلام تصفيه الجمل ببعضها جنب بعض على وسائل الاعلام. والله هذا الانسان الراقي. هذا الانسان الفيلسوف الذي يجب ان يعظم وان انسان ينتبه احبابي حتى لا يغير بما هو رائق كما قال ابن القيم لا يغيرناك ما هو رائق عند الناس. اعرف ما هو رائق عند الله - 00:48:15

سبحانه وتعالى فغض عليه بالنواخذ قال واما الحق فهو مهجور وقائله معرض نفسه للعداوة والرابح بين الناس اولى بالايثار ونحو ذلك. فقدخلون الباطل عليه في كل قالب يقبله ويختفي عليه وتخرجون له الحق في كل قالب يكرهه ويثقل عليه. الشيطان يحرض ان يظهر - 00:48:35

لك الحق في سورة نقيلة مكره الشيطان حريص ان يظهر لك الحق القرآن والسنة ومجالس العلم بصورة نقيلة مكره حتى تنفر منها وحريص ان يرتكب الباطل بصورة جميلة مرغوبة حتى تقبل اليها. فاذا وجدت نفسك تكره مجالس الخير او تتقاتل عن - 00:48:58

فافترى ان الذي رسم ذلك هو ابليس. لو كان عندك مثلا في نفس وقت مجلس العلم والخير عزومة على غدا الشيطان لن ينفك منها.

ستذهب وتسرا انه شيء يعبئ شهوة البطن. لو كان عندك موعد ت يريد ان تخطب فتاة والله يا شيخ لو سهران البارحة ليلا - 00:49:22
لو ما نمتش الليل واتيت الساعة صارت رابعة ستذهب لترى. لن تتناقل. ليه ؟ لانه شيء مرغوب للنفس. لكن لو قال لك مجلس علم ومجلس تفسير ومجلس خير سيببدأ الشيطان يسود الدنيا في وجهك - 00:49:40

يقول لك يا اخي الأزمة والزحام والشيخ يطول علينا ونسمع كلام والله سمعنا كثير يعني قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبدأ يشقل عليك هذه المهمة لانه يعرفكم سيكون اثرها جيد وانطباعها جيد على نفسك. فهو حريص ان يبعدك عن هذا الميدان.
فعليك ان تفهم ابليس - 00:49:53

الاخواني المسلم النجيب هو المسلم الذي يفهم كيف يتعامل ابليس معه عليك ان تفهم هذه الاحابيل لتبدأ تواجهها بناء على هذا العقد بناء على هذا المنطق الذي يفكر به عدوكم ان ترغمهم في الاماكن بدلا من ان - 00:50:13

تسره بها. فهذه قاعدة مهمة. قال فيدخلون الباطل عليه في كل قالب يقبله ويختلف عليه ويخرون له الحق في كل قالب بحط لك اياده في قالب يكرهه ويتعلق عليه. هذه من اكبر مخادعات ابليس على النفس الانسانية. وابن القيم يكررها في معظم كتبه - 00:50:28
كيف اظهار الحق بصورة مستكرهة واظهار الباطل بصورة جميلة مرغوبة. نعم قال واذا شئت ان تعرف ذلك فانتظر الى اخوانهم من شياطين الانس كيف يخرجون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قال بكثرة الفضول - 00:50:50

شوف شوف هذا الكلام الفخم ولك ودك تفهم هذا الكلام شف الناس اليوم شياطين الانس قال لما تأتي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ايش يقولوا لك ؟ يا اخي خليه في حاله وش بدك انت فيه - 00:51:07

هذا معنى كثرة الفضول. شوف ابن القيم ايش بعطيك في واقعك المعاصر؟ يصوروكم لك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بأنه تدخل في خواص حياة الاخرين. يعتبرونه ماذا؟ كثرة فضول هذا الذي عبر عنه. انت لماذا عندك فضول ؟ يا اخي متبرجة خليها بحالها بحالها.
لماذا - 00:51:19

عليها. يا اخي بده يسمع غناء وموسيقى خله يسمع انت ايش علاقتك بالموضوع. يا اخي هو يريد ان يعبر عن وجهة نظر. كل هذه يعتبرونها خصوصيات. واما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:51:39

ما عاد له فيما خلص تأمر نفسك واذا سمحوا لك انك تأمر زوجتك وابنائك جزاهم الله خير يعني بتلاقيهم فتحوا لك فسحة. واما ان تتكلم مع الناس الحق وان تمنعهم من الباطل فهذا ماذا اصبح اسمه؟ تدخل في الحياة الخاصة. وكثرة فضول كما يقول ابن القيم.
هذا من حبائل الاسلام - 00:51:49

قال كيف يخرجون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قال بكثرة الفضول وتتبع عثرات الناس والتعرض من البلاء لما لا يطيق وهذا يعني اللي يقول لك لأ هادا مش فضول والله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مطلوب. لكن والله يا اخي بلاش تبهدل حالك - 00:52:09

تعرض نفسك من البلاء ما لا تطيق لانك اذا امرت بالمعروف ممكن تسجن ممكن تستدعى من الاجهزة ممكن يصير لك ما يصير. يا اخي سيبك من هاي القضية والله عارفين يا شيخ انك رجل فاضل - 00:52:26

ترى مو انك تريد الحق ولكن يعني اليوم خلص يعني مشي حالك واترك شريك اخر او طريق اخر خلي كلامك عموميات شوفوا هذا الكلام يعني يجب على الانسان ان ينتبه له ان ينتبه له انه احيانا - 00:52:38

فعلا يكون كثير من الناس مثبطين عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جبنا منهم. وان كان احيانا يكون له مساحة يعني احيانا لا قد تكون هذه نصيحة جيدة في بعض الاحيان لمن هو متھور في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن عموما هذه الزوايا ضبابية احيانا فعلا قد يكون - 00:52:51

شخص متھور زيادة عن اللزوم واحيانا يكون الشخص لا يفعل الحد الادنى ومع ذلك يقول لك الناس لا تعرض نفسك من البلاء ماذا تطيق. نعم. قال والقاء الفتنة بين الناس ونحو ذلك ويخرجون اتباع السنة ووصف الرب تعالى بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في قالب في - 00:53:09

قال بالتجسيم والتشبيه والتكييف ويسمون علو الله على خلقه واستواءه على عرشه ومبينته لمخلوقاته تحيزاً ويسمون إلى سماء الدنيا قوله من يسألني فاعطيه تحركاً وانتقالاً. وهنا تعرفون ابن القيم اراد ان يضرب جهة الفرق - 00:53:29

الفرق المعطلة من الاشاعرة والماتريدية وغيرهم ممن ينفون عدو الله سبحانه وتعالى على خلقه وينفون استواءه على عرشه ويحرفون الكلمة عن مواضعه ويعرفون الكلمة عن مواضعه. ويسمون الله سبحانه وتعالى هكذا يقول أنا ما بدكم في بعض التفاصيل. اذا قلتم أن الله فوق السماء السابعة يقول هذا تحيز. وجعل الله محاط داخل جهة مخلوقة. هذا كله - 00:53:49

fasd لكن ليس هذا معطى الرد على هذه الشبهات. نعم. قال ويسمون ما وصف به نفسه من اليد والوجه واعضاء وجوارح يسمونها يعني قولوا انتم جعلتم لله اعضاء وجوارح. والسلف لم يتكلموا ان لله اعضاء وجوان. هذا من افتراءكم. نحن ثبتنا ما اثبته الله لنفسه اليد والوجه والعيون من دون ان - 00:54:16

نقول انها اعضاء وجوارح بل نقف عند حدود الفاظ الشرعية وعند حدود الالفاظ الكتاب والسنة. وما هذه التسميات المخترعة من

عندكم انتم تريدون ان تلزموا بها السلف رضوان الله تعالى عليهم من يسلكوا دربهم. نعم - 00:54:36

قال ويسمون ما يقوم به من امين حوادث قالوا اذا كل حادث مخلوق اذا انتم تقولون ان الله تقوم به المخلوقات وهذا كلام فاسد ليس كل حادث مخلوق لكننا نريد ان يعني ينقلب الدرس الان درس عقدي. فخلونا نمشي الان على هاي الجزئية. نعم. وما يقوموا من صفات اعراض. ثم يتوصلون الى نفي - 00:54:51

ما وصف به نفسه بهذه الامور ويوهمنون الاغمار وضعفاء البصائر ان اثبات الصفات التي نطق بها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تستلزم هذه الامور. وهذا ما يفعله اليوم اصحاب هذه الفرق البدعية. انهم يدخلون على الاغمار والجهال عبر الاعلام والوسائل المتعددة التي - 00:55:11

يستعملونها فيقعنون عوام المسلمين ان اثبات هذه الصفات وبعضاً طبعاً هو شيء فطري يعني عدو الله سبحانه ولا شيء فطري ابداً ليس شيء يحتاج الى ايات حتى يستدل بها عليه. كما قال الائمة لكن يوضحون على الجهل - 00:55:31

وعوام المسلمين بانك اذا قلت ان الله عالم فقد حيزته. واذا قلت ان الله له وجه جعلت له جوارح فالعامي يستهول هذه الامور. يقول لك لا لا انا اذا لا لا - 00:55:46

اريد ان ادخل في هذه الامور. اتجده خلص يقول لك اذا لا اريد ادخل نفسي في كل باب الصفات خلاص اتبع اقوال هؤلاء وانفي عن الله هذه الصفات وان كانت - 00:55:56

هي من اصول الدين ومعاقل التوحيد. فالانسان ينتبه ويبقى ويحاول الانسان ان يوعي الناس في هذه الامور. واياك ان تقول ان الكلام في هذه الامور خاطئ او ادخال الناس في امور واتون اشياء لا يحتاجونها. لافرق بين ان تدخل في التفاصيل وتبدأ تناظر عليها امام العوام هذا خاطئ - 00:56:06

اما ان تعرف ان تعرفهم اصول هذه الصفات وان يفهموها في زمان كثر فيه سادوا عقول الناس واديانهم هذا اصبح مطلوباً منكم هذا اصبح مطلوباً منكم ايها الشباب ان توعوا الناس بصفات الله سبحانه الواردة في الكتاب - 00:56:25

والسنة كما قلنا بدون ادخال في التفاصيل والخلافات وكيف يرد لانه العواعد لا يطيقون ذلك. واما اساس العقيدة لابد يعرفه عوام المسلمين خاصة مع كثرة التجهيز للممارسة اليوم. نعم. قال ويخرجون هذا التعطيل في قالب التنزيه والتعظيم. واكثر الناس ضعفاء العقول يقبلون الشيء بلفظ - 00:56:42

ويردونه بعينه برفض اخر. نعم يعني العوام ضعفاء العقول في اغلبهم. فإذا يعني سميته الشيء بلفظ ثم سميته بلفظ اخر قبله باللفظ الاول ورفضوه باللفظ الثاني. مع انه هو هو. تمام؟ هو هو. تمام - 00:57:02

يعني لو قلنا اثبات الصفات لله سبحانه وتعالى التي اثبتها لنفسه لقتلة عامة انا اريد ان اثبت لله ما افاته لنفسه. ايش يقول لك؟ وهذا جميل طيب يأتي طرف اخر يقول هؤلاء يجسرون الله بالمخلوق يقول لك اعوذ بالله مع انه التجسيم الذي زعموه هو نحو ما قوله اثبات الصفات لله - 00:57:19

سبحانه وتعالى. فالعامي لما سمعها تجسيما رفضها. لكن لما سمعها اثباتا لصفات الله سبحانه قبلها فخصومك دانما في هذه الميادين يحاولون ان يسموا طريقتك الشرعية بالفاظ بدعاية يكرهها العام من خالها. فانت مؤمن - 00:57:41

المهم اني لا اجسم واني اثبت ما اثبته الله لنفسه لكن العامي لا يستطيع ان يفرق بينما تقول انت وما دعي عليه. انت تقول انه اثبات لكن خصومك يقولون انك مجسم. لا خلص ما دام سموه تجسيم انا لا اريد طريقتك. طب يا اخي تعال شاورني هو انا فعلا مجسم ولا لست مجسما - 00:58:00

عامي للأسف يضيع مع كثرة الالفاظ والمصطلحات ويصعب عليه التمييز في هذه المضائق الصعبة. نعم قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعضنا زخرفا - 00:58:20

القول غرورا. فسماه زخرفا وهو باطل. لأن صاحب القول الباطل. ما معنى زخرف القول يعني باطل القول زخرف القول هو اللفظ المزخرف لكنه في الداخل ماذا؟ باطل. لذلك سماه الله ماذا؟ زخرفا. في الخارج - 00:58:38

مزين جميل لكن في الباطن وباطل ومتناهى. نعم. قال لأن صاحبه يزخرفه ويزيشه ما استطاع. ويلقيه الى سمع المغورو فيفتر به. والمقصود ان الشيطان قد لزم ثغر الاذن ان يدخل فيها ما يضر العبد ولا ينفعه. ويمنع ان يدخل اليها ما ينفعه وان دخل بغير اختياره افسده - 00:58:55

عليه. اي بغير اختيار الشيطان. نعم. افسده عليه كما قلنا بعدم تركيز الانسان في هذا الكلام الخير. نعم. قال رحمه الله ثغر اللسان ثم يقول قوموا على ثغر اللسان فانه بعد ان انتهى من العين والاذن يستلم الشيطان لسانك. فماذا يقول لجنوده - 00:59:18

قوموا على ثغر اللسان فانه الشغر الاعظم وهو قبالة الملك فاجروا عليه من الكلام ما يضره ولا ينفعه. وامنعوه ان يجري عليه شيء مما ينفعه قالت الملك يعني كأنه هو الذي يقف امامه التركي. اللسان هو ترجمان الملك. هذا معنى قبالة الملك - 00:59:36

يعني هو الترجمان الذي يترجم ما وقر بداخلك. فاذا استطعت ان تفسد لسانه فافسدت قلبك. نعم قال فاجروا عليه من الكلام ما يضره ولا ينفعه وامنعوه ان يجري عليه شيء مما ينفعه. بذكر الله تعالى واستغفاره وتلاوة كتابه - 00:59:54

ونصيحة عباده والتتكلم بالعلم النافع. ويكون لكم في هذا الشغر امران عظيم ان لا تبالغون باليهما ظفرتم. احدهما التكلم والباطل فاما المتتكلم بالباطل اخ من اخوانكم ومن اكبر جندكم واعوانكم. الثاني السكوت عن الحق فان الساكت عن الحق - 01:00:12

اخ لكم اخرين اخي الكريم يطلب منك احد مطلبين الاعلى ان تتتكلم بالباطل فان لم يظفر بهذا منك رضي منك ان تسكت عن الحق ان ترى حرمات لا تنتهي فتسكت - 01:00:32

نعم انا لا اريد ذلك لكنني اسكت. تمام؟ في موقف طبعا كان بامكانك ان تنكر فيه. وان ترد الان اذا لم يكن بامكانك ان ترد كفيت بالانكار بالقلب يعني هذا يقع فيه جميعا - 01:00:48

لكن الاشكال هنا الذي يقوله ابن القيم ان يكون الانسان في موقف يستطيع ان ينصر الحق ولا يترب عليه اذى كبير وياسكت عن هذا بالحق استحياء خجلا ان يقال متشدد او ان الناس تقول انه رجعي او ما شابه ذلك من الامور. فالشيطان يقول لك انا اطلب منك احد امررين - 01:01:03

ان تتكلم انت بالباطل وتدعوا الناس الى الفساد. فان لم اظفر منك بهذا فساظر منك بالحد الادنى وهو السكوت عن شرع الله وتوضيحه امر بالمعرفة والنهي عن المنكر في سبيله. نعم - 01:01:23

قال عن قال فان الساكت عن الحق اخ لكم اخرين كما ان الاول اخ ناطق وربما كان الاخ الثاني افع اخويكم لكم اما سمعتم قول الناصح المتتكلم بالباطل شيطان ناطق والساكت عن الحق شيطان اخرين لانه احيانا لماذا كيف يكون الشيطان اخرين انا - 01:01:36

من الشيطان الناطق اه يا سند معروف عنه انه هذا يدعو الى الشرط الناس في معاملات تنفر منه. نعم. اللي مشهور عنه انه جميل. ولكن قد يكون الاخرين هذا معروف بالصلاح. احسنت - 01:01:55

جميل يعني احيانا قد يكون سكوتك اضر من شخص متتكلم بالباطل. انه المتتكلم بالباطل الناس تعرف سمعته سيئة وبالتالي لا تقبل

منك. واما انت من اهل الخير والصلاح فلما سكت عن نفس الباطل الناس اقتدت بك وشعرت انه هذا الباطل ليس بشيء او ان -

01:02:09

الموضوع سهل او فيه سعة. فسكتك انت عن الحق كان اسوأ اثرا في الناس من تكلم صاحب الباطل. احيانا قد يكون بعض الناس اذا تكلم بالباطل لم يحسن ترويجه او سفهه بدلا من ان يعظامه لحماقتة. واما فلان اذا سكت عن انكار الباطل مجرد سكوته كان علامه عن الرضا - 01:02:29

اقتضى الناس به. ففعلا احيانا سكوتك عن الحق هو جريمة سكوتك عن الحق في اماكن معينة هو جريمة كما ان نطقك بالباطل يكون جريمة. نعم قال فالرباط الرباط على هذا الثغر ان يتكلم بحق او يمسك عن باطل وزينوا له التكلم بالباطل بكل طريق وخوفوه من التكلم - 01:02:52

وبالحق بكل طريق. واعلموا يابني ان ثغر اللسان الذي هو اهلك منهبني ادم. هو الذي اهلك منهم ان ثغر اللسان هو الذي اهلك منه بنبي ادم واكبهم منه على مناشرهم في النار. فكم لي من قتيل واسير وجريح اخذته من هذا الثغر - 01:03:14
واوصيكم بوصية فاحفظوها لينطق احدكم على لسان أخيه من الناس بالكلمة. ويكون وصبة مش لالكم. هذا ابليس يقول جنوده فمش هتكون وصية لكم ها قال فاحفظوها لينطق احدكم على لسان أخيه من الناس بالكلمة. ويكون الآخر على لسان السامع فينطق باستحسانها وتعظيمها - 01:03:31

والتعجب منها ويطلب من أخيه اعادتها. وكونوا اعوانا على الانس بكل طريق. ايش معنى هذا الكلام؟ لينطق احدكم على لسانه أخيه من الانس بالكلمة ويكون الآخر على لساني السامع تمام؟ فينطق باستحسانها وتعظيمها. هذا يا اخواني ما يفعله المؤسسات الاعلامية اليوم. وهذا التوصيف الدقيق من ابن القيم. هذا ما تفعله - 01:03:55

المؤسسات الاعلامية اليوم. اذا ارادوا ان يروجوا فكرة باطلة ماذا يفعلون يأتون شخص يتكلم بالباطل ويأتون بجمهور يصفق له تمام هذا الكلام توصيف دقيق من ابن القيم. حتى يشعرونك ان هذا الباطل اصبح رأيا عاما. واصبح له قبول واصبح له نفوذ واصبح له جمهور - 01:04:21

حريصون على سلوك هاي المسرحية انهم يأتون بالشخص كما قال ابن القيم يتكلم بالباطل ثم يأتون بشخص اخر يسمع الي هو الجمهور الذي يصفق فيقولون للمتكلم بالباطل والله ما شاء الله عليك وتعيد لنا هذه الكلمة عيدها ما اجملها بعد ذلك - 01:04:42
اكتبوها بوس ويكون تحتها تعليق وتكون من اكثر الامور التي اهانتها انتشارت عبر وسائل التواصل الاجتماعي هذه الفترة واصبحت ترند هم يهولونها لأنهم هم الذين يملكون زمام الاعلام. هم الذين يملكون هذه الشركات الكبرى. فكلمة الباطل تعظم ويصفق لها ويوجد لها من يسمعها. بل احيانا - 01:05:00

هم من يصنع الجمهور. يعني لو ترك الامر لا يكون لها جمهور ام من يصنع الجمهور ويذبذبون الناس حتى بالمال من اجل ان يشعرونك بان هذا الباطل له قبول وانه عدم قبولك له هذه مشكلة فيك انت - 01:05:20

انت مش فاهم هذا الرقي الحضاري وهذا الكلام الذي ينم عن عقلية واعية تعرفون هذه الدوامة التي للأسف يتهالك فيها الناس على وسائل الاعلام فهذا كلام من ابن القيم يدل علىوعي ما الذي يحدث؟ قال لينطق احدكم على لسان أخيه من الناس بالكلمة. خلي هذا الانسان يتكلم بالكلمة الباطلة - 01:05:35

طيب ويكون الآخر يعني شيطان اخر واقف على سمع الانس الذي يسمع في شيطان واقف على لسانك وشيطان واقف على سمع الاخرين قال فينطق الشخص السامع باستحسان كلمة الباطل وتعظيمها والتعجب ويطلب من أخيه ان يعيد الكلمة مرة اخرى تعظيمها - 01:05:55

لها مع انه كله باطل وباطل وصناعة بصناعة. نعم، اعوانا نعم. وكونوا اعوانا على الانس بكل طريق. وادخلوا عليهم من كل باب واقعدوا لهم مرصد اما سمعتم قسمي الذي اقسمت به لربهم حيث قلت قال فيما اغويتني لاقعن لهم صراطك المستقيم - 01:06:17
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم شاكرين نعم الشيطان اذا اقسم لربنا سبحانه انه

سيبقي يوميا ياتي للانسان من امامه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله - [01:06:37](#)

وربنا ذكر هذا القسم الشيطاني في كتابه حتى يوعيك ايها الانسان انه يا ايها الانسان هذا كلام من الله لك لي ولك يقول لك الشيطان اقسم لي انه سيبقي يجلس لك على الصراط المستقيم ويبذل جهده ليلًا ونهارا من اجل ان تنحرف عنه - [01:06:58](#)

ماذا انت تستفيد من هذا الكلام؟ بماذا ساخر اني ليلًا ونهارا يجب ان اكون متيقظا ما دام الشيطان اقسم والله اثبت فعلا الشيطان صادق. لما قال انه اقسم لان الله نقل قسمه - [01:07:19](#)

بال التالي الشيطان ليأتينهم بين ايديهم من خلفهم وعن ايماهم وعن شمائهم. بالتالي المطلوب مني كأنسان ان ابقى متيقظا اربعة وعشرين ساعة. اربعة وعشرين ساعة في كل خطوة اخطوها في هذه الحياة لانه اي خطوة ممكّن تكون مزلق من مزاق الشيطان. اي خطوة - [01:07:34](#)

يمكن ان تكون مزلق وظيفة مكان معين اذهب اليه. اه مجلس مع قوم اه زواج. اي قرار من قرارات الحياة قد يكون ما مش قد يكون هو مئة بالمئة الشيطان حاضر ومستعد ليتلقفك في جزئية من هذا القرار. فانتبه يا رعاك الله لطبيعة المعركة - [01:07:54](#) ولا تقل من الغافلين. يعني الشيطان ما بواخذ اجازة الشيطان ما بواخذ اجازة يعني ما في يوم في الاسبوع الشيطان بقول لك انا خلص مريحك خذ امورك. اللهم نقول رمضان - [01:08:14](#)

اشارة صفت فيه الشياطين لذلك نقول استغلوا رمضان فانها فرصة قد لا تعود. لكن باقي شهور السنة الشيطان لا يأخذ اجازة. لا ليلًا ولا لنهارا حتى وانت نائم يوسموس لك بالخطرات السيئة. والافكار الرديئة بل حتى وانت نائم يوسموس لبعض الشباب وبعض الاخوات حتى بترك - [01:08:27](#)

الخير ويشوه له صورة المجلس او ما شابه ذلك. ترى الشيطان شغال على كل الصحابين وعلى كل الاساليب من اجل ان تفشل في في حياتك انتبه يا رعاك الله. نعم - [01:08:47](#)

قال اوما تروني قد قعدت لابن ادم بطريقه كلها فلا يفوتي من طريق الا قعدت له بطريق غيره حتى اصيّب منه حاجتي او بعضها وقد حذرهم ذلك رسولهم صلى الله عليه وسلم وقال لهم ان الشيطان قد قعد لابن ادم بطريقه كلها كلها - [01:09:01](#)اكتشف هذا الحديث ان الشيطان قعد لابن ادم بطريقه كلها. اي قرار حياتي الشيطان حاضر ويحاول ان يبعده عن الجادة السوية. نعم. وقعد له بطريق الاسلام فقال له اتسلم وتذر دين او تذر دينك ودين ابائك ؟ فخالفه - [01:09:21](#)

فقد فُقد له بطريق الهجرة فقال اتهاجر وتذر ارضك وسماءك فخالفه وهاجر؟ فقد له بطريق الجهاد فقال اتجاهدوا فتقتل في قسم المال وتنكح الزوجة فهكذا فاقعدوا لهم بكل طرق الخير فإذا اراد احدهم ان يتصدق فاقعدوا له على طريق الصدقة وقولوا له في نفسه اخرج المال فتبقى مثل - [01:09:42](#)

هذا السائل وتصير بمنزلته انت وهو سواء او ما سمعتم ما القيت على لسان رجل سأله سأله اخر ان يتصدق قال هي اموالنا اذا اعطييناكموها صرنا مثلكم. يعني اذا انا تصدقنا عليك راح اصير فقير في يوم من الايام مثلك. شو هذا الكلام الذي يقوله المغفلون؟ نعم - [01:10:06](#)

قال واقعدوا له بطريق الحج فقولوا طريق طريقه مخوفة مشقة يتعرض سالكها لتلف النفس والمال. وهكذا فاقعدوا له على سائر طرق الخير بالتنفيذ عنها وذكر صعوباتها وافاتها. ثم اقعدوا لهم على طرق المعاصي فحسنوها في اعينبني ادم. وزينوا - [01:10:26](#) في قلوبهم واجعلوا اكثر اعوانكم على ذلك النساء فمن ابو هذه كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم فتنة تركها الله على رجال هذه الامة. انما هي فتنة النساء - [01:10:46](#)

وهي اول فتنة دخل الشر فيها علىبني اسرائيل. يعني شايفين تاريخبني اسرائيل الدموي المتعصب الذي ذكره الله في القرآن وما زلتنا نشاهد في واقعنا تاريخبني اسرائيل الدموي المتعصب بداية شهر النساء - [01:11:00](#)

بداية شهر النساء فتنة النساء والتوكى منها هي فتنه يجب ان ينتبه لها الرجال بسبب طبعها هي المشكلة ليست في النساء كنساء وانما هم ايضا مفتونون بنا ونحن مفتونون بهم. المشكلة يعني هو خطاب للرجال ان الله سبحانه وتعالى قد وضع غريزة -

بالرجل تجاه المرأة وغريزة في المرأة تجاه الرجل هي اشد انواع البلايا واضعف ما يكون الانسان تجاهه الانسان قد يشارك في معارك الابطال ويقاتل فيها قنوات الاشاؤس الرجال. وقد يbedo للمال ويتصدق ويفعل كل سبل الخير - 01:11:35

ويكون رجلا في كل شيء لكن يضعف امام امرأة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت منها قصة عقد مدين اذهب لرب الرجل العازم منك. يعني الرجل الحازم صاحب المواقف الصلبة والمعارك واللمسات وصاحب الخير - 01:11:52

يضعف لأن هي هذه الغريزة غريزة متيبة جدا. غريزة متيبة جدا كانها تشعر بكل احشائك وجسدك. ولاحظ نفسك كيف تضعف امام صورة. صورة انت لم تراها امامك او تكلمك او تحديك هي صورة تجدها على الجوال انت تنهار امامها ولا تستطيع ان تمنع نفسك من

- 01:12:11

الرؤية فما بالك اذا جالستك لذلك لما نحذر من الاختلاط والفساد ويأتي انسان تافه يسمى ذلك رجعية او تخلف او انكم لا تعرفون الواقع المعاصر. هؤلاء اناس هم معجبون بهذا الواقع وبذاته وشهوته. ويريدون ان يتعايشو معه لانهم يصيرون منه الشهوات - 01:12:31

الانكار عليه رجعية او تخلفا. لا انت قل لي انك تري الشهوة والحرام الذي انت فيه ومسرور على معاشرتك للنساء. نعم افهم هذا. اما ان تسمى الدعوة الى الصفاء والنقاء وحماية قلوب الشباب. النساء من هذه النار التي تتضرم تخلفا ورجعية هذا تخلفا في - 01:12:51

عقلك ورجعية في ذهنك وليس من الاسلام في شيء. نعم قال واجلوا اکثر اعوانكم على ذلك النساء فمن ابوابهن فادخلوا عليهم فنعم العون هن لكم. ثم الزموا ثغر اليدين والرجلين - 01:13:11

فامنعواها ان تبطش بما يضركم وتمشي فيه قال النفس الامارة واعلموا ان اكبر اعوانكم على لزوم الان بعد ان انتهى من قضية الاذن واللسان انتقل للايدي والارجل قال ثم الزموا ثغر الايدي والارجل فامنعواها ان تبطش بما يضركم او تمشي فيه - 01:13:25

ان الشيطان يقول لجنوده امنعوا الايدي والارجل ان تبطش بما يضركم. ما الذي يضر الشيطان ان تبطش اليدين في الخير والطاعة. وان تبطش وان تمشي الرجل الى الخير والطاعة. فيقول لهم امنعوا اليدين ان تبطش بما يضركم. ان تبطش - 01:13:46

ان تبطش بعده للإسلام والمسلمين امنعوه من ذلك. وصوروا لهم ذلك باقبح الصور. وتعرفون الاعلام كيف يصور ذلك. ما بدننا ندخل في السياسة ونبيجي الان على الارجل والمطلوب من الارجل ايضا ان لا تمشي بما يضركم. ما الذي يضر ابليس؟ ان تمشي رجلك الى مجلس علم الى - 01:14:04

من المساجد الى حلق التحفظ الى خير من فابليس ويحاول قدر الامكان ان يمنعك من هذا الخير. نعم النفس الامارة واعلموا ان اكبر ان اكبر اعوانكم على لزوم هذه الثغور مصالحة النفس الامارة. فاعينوها - 01:14:24

استعينوا بها اجعل النفس الامارة يعني هو بدأ بها ثم عاد اليها. انه قلنا اهم جند من جنود القلب النفس. فاذا ظفر بها ابتداء وانتهاء ظفر بكل شيء. نعم. قال فاعينوها واستعينوا بها وامدوها واستمدوا منها - 01:14:43

وكونوا معها على حرب النفس المطمئنة وامدوها واستمدوا منها. شف هذه العبارة بأنه النفس الامارة مع تطورها تصبح اخطر من ابليس. تصبح هي التي تعطي ابليس الافكار كما حدث مع ابو جهل لما دخل ابليس وابو جهل ومجموعة ليتفاوضوا لماذا يفعل بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:58

هل يقتلونه؟ هل يأسرونـه؟ ماذا يفعلون به فابو جهل اقترح على ابليس فكرة لم يقترحها ابليس نفسه وهو ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم من خلال ان تتفرغ دمه بالقبائل. احيانا بعض النفوس الانسانية هي تمد ابليس بالافكار - 01:15:18

اكثر من ابليس نفسه وهذا عندما تتطور هذه النفس في السوء وتصبح بحد ذاتها رأسا من رؤوسه. فهذا معنى قوله وامدوها يعني بالشر واستمدوا منها. خليها ايضا هي تصير تفكـر معـكم - 01:15:38

وهي تقترح عليكم من الافكار الشيطانية ما يجعلنا نتشارك معا. وهذه من اكبر الخيانات للقلب. نعم الا وكونوا معها على حرب النفس

المطمئنة اجتهدوا في كسرها وابطال قواها ولا سبيل الى ذلك الا بقطع موادها عنها. فإذا انقطعت - 01:15:50

بهاء مواد الخير ان تقطع مواد الخير عن النفس المطمئنة الاذكار والقرآن والتدبیر ومجالس الصلاح وكل ما يعينها على النهوض. نعم فإذا انقطعت موادها وقوية مواد النفس الامارة وان طاعة لكم اعوانها فاستنزلوا القلب من حصنه واعزلوه عن مملكته خلاص هذا هنا انتصر - 01:16:08

اذا امتلكت من نفس الامارة هذا الامتلاك خلص اكحشوا القلب عن حسنه ما عاد القلب على عرش المملكة خلص الشيطان الان استحوذ على قلبك. دائمًا نتذكر سورة المجادلة استحوذ عليهم الشيطان. الاستحوذ عندما تحصل الخطوة الاخيرة هذه - 01:16:28
يطرد الملك عن عرشه يطرد قلبك من داخل الحصن ويجلس ابليس على هذا العرش في قلبك يصبح يفك عنك وانت عبارة عن الله من الهته واداة من ادواته فقط. نعم - 01:16:47

قال فإذا انقطعت موادها وقوية مواد النفس الامارة وانطاعت لكم اعوانها فاستنزلوا القلب من حصنه واعزلوه عن مملكته. وول مكانه النفس الامارة فانها لا تأمر الا بما تهونه وتحبونه ولا تجيئكم بما تكرهونه البتة مع انها لا تخالفكم في شيء -

01:17:04

تشيرون به عليها بل اذا اشرتم عليها بشيء بادرت الى فعله فان احسست من القلب منازعة الى مملكته احسست ان القلب لأ بدء يقاوم ويرجع حتى يجلس على عرشه مرة اخرى. نعم - 01:17:24

قال فان احسست من القلب منازعة الى مملكته واردم الامن من ذلك فاعقدوا بينه وبين النفس عقد النكاح. بين النفس الامارة عندي في نسختي. فاعقدوا بينه وبين النفس الامارة عقد نكاح. ماذا - 01:17:40

افعل ايوا اقرأن فزينوها وحملوها واروها اياه في احسن صورة عرس توجد. عروس توجد الان بدأت بدأ الشيطان في مرحلة ان ترى الحق باطل والباطل حقا اللهم ارنا الذهب مش بادعوا اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل. فيقول لنا الشيطان لاعوانه اذا وجدتم القلب يحاول ان يعود - 01:17:55

الى عرش المملكة فحاولوا ان تعملو عقد قران ونكاح بينه وبين النفس الامارة بالسوء. كيف ذلك؟ قال زينوا له النفس الامارة بالسوء واظهروها له باجمل حلة انها نفس طيبة خيرة. تريid له السعادة في الحياة والطمأنينة. ترى هي لا تريid لك شيئا. قال فإذا - 01:18:20
بهذه العروس وهي النفس الامارة اقتربن بها واصبح القلب يرى الباطل حقا والحق باطل. وهذه قمة الانتهاء في حياة الانسان ان تصبح عندك تشوہ في الرؤیة. يعني ما دمت تعصي وانت تعرف الحق. لكنك لا تقوى عليه. هذا اهون بكثير. من انك ترى الباطل حقا -

01:18:40

اخواني الكرام اخواتي الكريمات ما دمت تعصي لكن ما زالت الرؤیة عندك واضحة مكشوفة انه انا عارف اني غلطان
هذا اهون بكثير بكثير من ان يحدث تشوہ في الرؤیا فتصبح تدافع عن الباطل وتزعم انه تقدم وحضاره وان - 01:19:02
علاقة بالنساء وعشرة النساء والاختلاط جائز. لذلك كما قلت انا العاصي ارحمه لكن المنافق الذي يحاول ان يزييف الباطل على انه حق لا ارحمه. انه هذا مختوم على قلبه. ويزيف الحقائق امام الناس - 01:19:21

من؟ نعم. قال واروها اياه في احسن صورة عروس توجد. وقولوا له تقطع ما هذا الوصال والتمتع بهذه العروس؟ كما ذقت طعم الحرب شرط مراة الطعن والضرب او كما ذقت طعم الحرب انه خلص بكفيك حرب في هاي الحياة. انت بدك تضلوك تجاهد ابليس لمتنى - 01:19:37

خليك تستريح يا قلب وخلك تطمئن وعش حياتك مش بقول لك خلص عيش حياتك اغرف من هذه الشهوات واتمتع قديش بدك تعيش؟ تمنت كما اقول يعني ترهب للعبد ولو لثلاث هن من عيشة الفتى وجدا لمحفل - 01:19:56
تقامعوا ومنهن صفق العادات بشربة هميتن متى ما تعنى بالماء تزيد. يعني يقول ولو ثلاثة ثلاثة اشياء ما فضلت الحياة. اول شغله بحياته ما هي؟ ان اشرب الخمور وتقصير يوم الدجن والدجن معجب بيهكنته تحت الخبراء المدد. وان اعاشر النساء - 01:20:12
خلاص هادي حياة طرف ابن العبد الجاهلي. الان الشيطان يريد ان يوصلك لاي مرحلة. مرحلة التطبيع مع الباطل شوف هادي كلمة

التطبيع مع الباطن. وان يصبح الباطل بالنسبة لك هو اسلوب حياة ونمط حياة تعيشه. ازعم ان ثمانين بالمئة من الوضع الاسلامي اليوم هو في - [01:20:31](#)

مرحلة مرحلة التطبيع مع الشهوات والملذات. والاعلام يضخ نحو هذا. يضخ بكل طاقته. ان نتطبع مع المعاشي والذنوب وان الافها لتصبح على الاقل يعني اذا انت لم تفعلها متعايش معها. اذا انت لم تفعلها على الاقل متعايش معها. فنحن نكون - [01:20:49](#) واقعين مع انفسنا الجامعات المختلطة نحن تعايشنا معها لكن هي حرام. لكن احنا نطبعنا معها وتعاونينا معها واصبحنا بالعكس الذي لا يرى على الجامعة ايش نعتبره؟ - [01:21:10](#)

متخلف مسكون بذك تدمر حياتك وحياة بنتك بدھاش تروح عالجامعة. يا اخي اه شفتكم صار التخلف وعدم الوعي وهذا ترى نوع من التطبيع. بس احنا ما بدننا نقنع انفسنا بنحاول لـ انه مش مشكلة لـ يا شيخ هو بنحاول بنحاول يعني لكن هو في الواقع هو تطبيق مع الباطن وتطبيع مع الحرام نعم قد يكون لنا اعذار - [01:21:23](#)

الله يرحم ضعفنا لكن في النهاية هو تطبيق. فالشيطان يحاول دائمًا الوصول بالانسان لهذه المرحلة. نعم قال ثم وازن بين لذة هذه المسألة ومراارة هذه المسألة. هذه نسخة مستوية تماماً هـ - [01:21:43](#)

وازن بين لذة هذه المسألة ان يصبح القلب متطبعاً مع الباطل. نعم ثلاث موازن بين لذة هذه المسألة ومراارة تلك المحاربة. فدع الحرب تضع اوزارها فليست بيوم وتنقضي وانما هو حرب متصل بالموت - [01:22:00](#)

يعني ستبقى تقاتل حتى الموت. ترى انت بتتعب. خلص ريح نفسك وعيش الحياة بشهوتها. نعم قال وقواك تضعف عن حرب دائم واستعينوا يابني بجنديين عظيمين بجنديين عظيمين لن تغلب معهما. تذكر هذا الكلام - [01:22:15](#)

ابليس لجنوده. نعم قال لن تغلبوا معهما احدهما جند الغفلة فاغفروا قلوببني ادم عن الله تعالى والدار الآخرة بكل طريق فليست لكم شيء ابلغ في تحصيل غرضكم من ذلك. لذلك احبابي لماذا - [01:22:33](#)

ركز يومياً على الورد القرآني الورد القرآني هو الذي يذكرك يومياً بالله والدار الآخرة انت لماذا يجب يومياً تقرأ القرآن ويكون لك ورد ولو صفحتين ولو نصف حزب. شف ابليس ايش يقول لجنوده. قال عليكم بجند الغفلة فاغفلوه عن تذكر - [01:22:48](#)

والدار الآخرة ما الذي يجعلني يومياً اتذكر الله والدار الآخرة؟ لما تبدأ صباحك خمس صفحات عشر صفحات من القرآن فيها التذكرة بالله اليوم الآخر الجنة النار اقرأ سورة الملك. اقرأ سورة الزلزلة. تقرأ سورة القارعة. هذا بحد ذاته هو وقود في هاي المعركة. قد لا تكون انت منتبه على هاي التفاصيل. لكنها واقعة في حياتك - [01:23:06](#)

انه هذه الآيات لسا عم تحجزك عن الحرام شوي. عاملة بينك وبين المعاشي والذنوب صح مش جسر قوي قد تكون ضعيف الايمان لكنها عاملة شيء لكن انتم لا تعرفون قلوب الذين لا يقرأوا القرآن كيف هي منتنة. اللي بجلس شهر وشهرين وثلاثة واربعة وخمسة ما فتح القرآن بستني رمضان حتى ييجي - [01:23:28](#)

هذا قلب منتبه احبابي ما عنده شيء ما عنده زيادة المعركة لا يستطيع ان يواجه هذه الحرب الشعواء التي يقودها ابليس من كل الجهات. يعني انت ملاحظين كيف وصفها ابن القيم؟ حرب صعبة جداً الذي لا يملك زاداً فيها سينهار تماماً. نعم - [01:23:48](#)

قال فان القلب اذا غفل عن الله تعالى تمكنت منه ومن اغوانه. الثاني جند الشهوات. فزيعنوها في قلوبهم وحسنوها في اعينهم وصولوا عليهم بهذين العسكريين فليست لكم في يعني هاجموهم. نعم. بجند الغفلة وجند الشهوات. فليست لكل من قال وصولوا عليهم بهذه - [01:24:05](#)

ال العسكريين فليست لكم في يعني ادم ابلغ منهمما. واستعينوا على الغفلة بالشهوات وعلى الشهوات بالغفلة. فهذا العسكريان اذا متكاثفان. استعينوا على الغفلة بالشهوات واستعينوا على الشهوات بالغفلة. كل واحد يمد صاحبه. نعم - [01:24:25](#)

قال واقرناوا بين الغافلين ثم استعينوا بهما على الذنب. واقرناوا بين الغافلين. يعني خلوهم اصحاب. مشان هيك ربنا في سورة الكهف ايش قال لك ولا نطلع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اياك ان يكون قرينه - [01:24:42](#)

انه اذا كان قرينه انت زدت الطين بلة يعني انا عندي غفلة وربنا ساتر علي. اروح اخذ قرينه في غفلة ايضاً فالشيطان شف هذا الكلام

دقيق الشيطان يحرص ان يجذب للغافلين. فتكون مجالسك مجالس الغافلين وصحتك وذهبك وعدتك ووظيفتك - [01:24:57](#)
ونهارك الى ليلاك في هذه المساحة. تخيلوا انسان يشتغل في وظيفة من الساعة السابعة للساعة السادسة ليذكر الله فيها وانما صوت المعاذف والموسيقى شغال في مكان العمل. والمتبرجات يذهبن ويعدن. وهذا يستهزء بالدين وهذا يلقي نكتة تهكمها. مسكونة - [01:25:15](#)

الانسان محروم تعban. فاخي الكريم اذا وجدت بيئه عمل مثل هذه البيئة اهرب منها ودع الرزق لله سبحانه وتعالى يأتيك بما هو خير. انا اعرف الواقع صعب لكن انا اقول هذا من اجلني ومن اجلك. انه هذه المعركة معركتك في الحياة - [01:25:33](#)
تاج فيها ان تتخل عن كثير من رغبات النفوس. قد تتخل عن راتب عالي مقابل سلامه ديني ممكناه نعم في لحظة من اللحظات سلامه دينك ساترك شركة انا فيها في موقع عالي مقابل اني ادخل في شركة - [01:25:49](#)
افضل حال انا خش اليوم يعني في شركة متدينة بالمفهوم هذا كلهم منقبات ومعجبات لكن انا اقول لك ستتجدد شيء اهون من شيء واخف الشررين مطلوب كما قالوا اطلب سلامه قلبك هذا الخط الاساس عند اختيار اي وظيفة او بيئه عمل ساعمل بها. نعم - [01:26:05](#)

قال واقرناوا بين الغافلين ثم استعينوا بهما على الذاكر ولا يغلب واحد خمسة فان مع الغافلين بهما على ذاكر ولا يغلب نعم. قال ولا يغلب واحد خمسة فان مع الغافلين شياطين شياطين صاروا اربعة. قال له شو البصير ؟ انه يكون مثلا - [01:26:23](#)
طيب صالح ومعاه اثنين غافلين اه اثنين الغافلين كل واحد ايش معه ؟ شياطنه. فصاروا اربعة وهو المسكين الذاكر. فبضيع بينهم. فالذاكر ينطحون ويصبح غافل فيزداد حجم الغفلة في المجتمع. تمام ؟ فانت ما تقول لا انا اموري منيحة انا لا اتأثر بالبيئة التي حولي. هذا ربما دعوة كثير من الشباب والاخوات اللي هم صالحين - [01:26:43](#)

طيبين لكن يدخل في مسامع اماكن ليست له. يظن نفسه اقوى من الشيطان. يظن نفسه اقوى عن التغيير وعاشي. فاذا به يتغير قليلا قليلا مع كثرة مصاحبته لاهل الغفلة. نعم - [01:27:06](#)

قال ولا يغلب واحد خمسة فان مع الغافلين شياطين صاروا اربعة وشيطان الذاكر معهم. اه طلعوا خمسة لسا يعني حتى شيطان الذاكر عالاربعة فصاروا هم خمسة ضد واحد. ايه. عاد هادا زيد احسبه - [01:27:22](#)
قال واذارأيتم جماعة مجتمعين على ما يضركم بذكر الله ومذاكرة امره ونهيه ودينه ولم تقدروا على تفريقهم فاستعينوا عليهم ببني جنسهم ان من الناس البطالين فقربوهم منهم وشوشوا عليهم بهم. وبالجملة فاعدوا للامور اقرانها. طب خلينا نقف عند هذا القدر. يعني اظن المغرب قارئ - [01:27:36](#)

اخواتي اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حاول هذا المقطع ان تعيد قراءته مرات ومرات في المنزل يعني. انه مقطع يصور لك اجمل معركة وشراستها وطبعتها ومن اين تؤتي ؟ ومن اين يدال عليك ؟ ومن اين انت تدور ؟
نسائل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الانتصار فيه انه ولی ذلك القادر عليه ونلتقي - [01:27:56](#)
صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:28:17](#)